سورة العرش

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية

(١٦) سورة العرش

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ وَأَوْحَينَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾

الٓمٓقٓ * الله قد أنزل الكتاب فيه تبيان كلّ شيء رحمة وبُشرى على الحقّ بالحقّ على العالمين جميعا * الحمد لله الّذي قد نزّل الكتاب بالحقّ على كلمتنا ليكون النّاس في ذلك الباب حول النّار في أمّ الكتاب مذكورا * هذا كتابنا ينطق عليكم بالحقّ وإنّ النّاس أكثرهم لا يؤمنون بالله وبآياته على ذلك الباب بالحقّ وكان الله على كلّ شيء شهيدا *

يا عباد الرّحمن إنّا نحن قد بشّرناكم بإذن الله في الذّكر الأكبر من حكم القديم بالحقّ على الحقّ في ذلك الباب أمرا ثقيلا * فما أراد الله عنكم في يومكم هذا إلّا طاعة لله الحقّ لأمره على الحقّ بالحقّ القيّم من عند الله القديم ثوابا * فمن أطاع الله في أمرنا على الحقّ لذكرالله بالحقّ حبّا على الباب وامتثالا * فسوف يلقى الله فوق العرش راضيًا على الحقّ ومرضيّا * ومن أبَى من أمرنا نكرا على غير الحقّ عصيانا * فسوف يذيقنّهم الرّحمن من شجرة الجحيم الخارجة من أصل السّجّين على الحقّ بالعدل زقّوما * وما كان له من الله في أيدينا على الحقّ بالحقّ عهدا على الحقّ نقيّا * فمن أراد عهد الله يوف بعهدنا في ذكرنا هذا على حرف من علم الكتاب جهرة على الحقّ قويّا * اتّقوا عباد الله من يوم قد جائكم الأمر من عند الله الحقّ بغتة على الحقّ بالحقّ قريبا * هنالك لا يملكون النّاس بالحقّ من ملكنا إلّا بإذن الله الحقّ من عند عبدنا وكان الله بكلّ شيء عليما * إلّا الّذين قد كان في أعناقهم كتابنا على الحقّ وكانوا لدى الذّكر من القبل على الحقّ عليما * إلّا الّذين قد كان في أعناقهم كتابنا على الحقّ وكانوا لدى الذّكر من القبل على الحقّ بالحقّ مجيبا * ولقد وَفَّى الذّكر بعهده على الّذين قد جاؤه بالحقّ على العهد القيّم مستقيما * فاخشوا عباد الله من أخذ الله ربّكم الرّحمن على الحقّ شديدا * وَإِنَّ اللهَ قَدْ جَعَلَ لَدَيْنَا أَنْكَالاً وَأَغْلَالاً دَائِمًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا عَلَى الحَقِّ كَبِيرًا * للّذين يكفرون بالكتاب وذكرنا ضعفا على الحقّ ولا يؤمنون به إلّا هزؤا على الكذب وزورا * أولئك هم المشركون عند الله وما لهم حكم من عند الله إلّا النّار من نار الله العليّ شديدا * أنبّئكم عباد الله من أخذنا على النّاس في يوم الفصل على الحقّ بالحقّ شديدا * ومن أعرض من ذكرالله زخرفا على الكذب من غير الحقّ غرورا * فوربّ السّماء والأرض سنذيقنّه يوم القيمة بحكم الكتاب بالحقّ من نار النّار من شجرة النّار قعر التّابوت بما قد كان في أمّ الكتاب مقضيّا *

فلمّا ذهبوا إخوة يوسف معه إلى أرض الأحديّة بما كانوا في مستسرّ السّرّ حول السّطر مسطورا * وقد جعلوا حروف الأحديّة حرف الهاء في غيابت الجبّ من سرّ الفؤاد حول النّار محجوبا * وإنّا نحن قد أوحينا إليه لتنبّئنّهم بأمرهم هذا فسوف

يريهم الله هذا الحرف في مقعد السّرّ حول الباب مشهودا * وإنّ حروف الأحديّة لا تشعرنّ بغير شعور الله في مقعد الفؤاد على الحقّ من ربّهم وكان الله بهم على الحقّ بالحقّ شهيدا * وإنّ الله قد أحجب بالحقّ على ذلك الكلمة حجابا من سرّ السّطر حول العرش مستورا * إنّ الّذين يريدون الله وآياته في سبل الباب على حرف الهاء أولئك هم على الحقّ حول النّار مشهودا * وإنّ الله قد خلق يوسف وإخوته من الشّجرة الأحديّة المباركة وإنّ النّاس لا يعلمون من عبائرهم السّرّ ممّا قد كان عند الله الحقّ في أمّ الكتاب على حول النّار مكتوبا * أَلَمْ يعلموا أنّهم على الحقّ لا يفعلون إلّا بإذن الله ربّهم الحقّ وإنّ الله قد كان بالحقّ على الحقّ بعد النّفي والإثبات معبودا * لا يسئلنّكم الرّحمن يوم القيمة عمّا هم يفعلون لأنفسهم وسوف يسئلكم الله عمّا تعملون في سرّكم وجهركم وإنّ الله قد كان بما تعملون خبيرا * الله الّذي لا إلّه إلّا هو أصدق الحديث بديعا * وما قدّر الله نصيب النّاس في مستسرّ السّرّ من كلّ الآيات إلّا عجزا عن الحقّ ولله الحقّ بالحقّ تسليما * وإنّ الله قد جعل أولياء نفسه محمودين في أفعالهم على الحقّ بالحقّ وكان الله بالحقّ على كلّ شيء قديرا * وانظروا عباد الله إنّا قد جعلنا بإذن الله عبدنا في غيابت الجبّ حول النّار بالحقّ مستورا * وإنّ الله قد جعل في ذلك الباب سِرًّا عَلَى السِّرِّ الْمُسْتَسِرِّ مَكْنُونًا * فسوف تَعْلَمُونَ بما كنتم تجهلون من قبل على الحقّ بالحقّ في قمص الشّمس بإذن الله العليّ قريبا *

يا أيّها المؤمنون ما أعطاكم ثمرة الرّسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فإنّ الله قد جعله لدينا على الحقّ بالحقّ حكيما * وإنّ الله قد جعل الذّكر محيطا على النّاس بعلمه وإنّ الله كان على كلّ شيء قديرا *